

دور القيادة الإدارية في تعزيز كفاءة فرق العمل وتحقيق الأهداف الاستراتيجية للمشاريع الكبرى في
المملكة العربية السعودية

اسم الطالب
أثير حسن الجبيري

الرقم الجامعي
232002234

مشروع تخرج - 1

كلية الإدارة - جامعة ميدأوشن

إشراف

د. عبدالرحيم نادر

عضو هيئة التدريس - كلية الإدارة - جامعة ميدأوشن

2026

جدول المحتويات

3.....	1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.....
4.....	1.1. المقدمة.....
5.....	1.2. مشكلة الدراسة.....
5.....	1.2.1. فجوات على المستوى النظري:.....
6.....	1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي:.....
6.....	1.3. أهمية الدراسة.....
6.....	1.3.1. على المستوى النظري:.....
7.....	1.3.2. على المستوى التطبيقي:.....
8.....	المراجع:.....

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة

تشكل القيادة الإدارية من الركائز الأساسية التي تحدد نجاح المؤسسات والمشاريع الكبرى في بيئة الأعمال الحديثة، حيث تمثل القوة الدافعة وراء تنظيم الموارد البشرية، وتوجيه فرق العمل نحو تحقيق الأهداف الاستراتيجية. في ظل التغيرات الاقتصادية والتقنية السريعة التي تشهدها المملكة العربية السعودية، باتت الحاجة ماسة لتطوير أساليب القيادة الإدارية بما يضمن الاستفادة المثلى من الكفاءات البشرية وتحقيق مستويات عالية من الإنتاجية والكفاءة التشغيلية. إن الإدارة الفعالة للفرق لا تقتصر على إصدار التعليمات وتنظيم المهام، بل تتطلب قدرة القائد على تحفيز أعضاء الفريق، وخلق بيئة عمل تشجع على الابتكار والمبادرة، وتعزز من روح التعاون والتكامل بين مختلف مستويات الفريق (الرحمن، 2019).

تتسم المشاريع الكبرى، سواء كانت في مجالات البنية التحتية، الطاقة، أو القطاع التكنولوجي، بطابعها المعقد والمتعدد الأبعاد، مما يجعل من القيادة الإدارية عنصراً محورياً في تحقيق النجاح الاستراتيجي لهذه المشاريع. فالقادة الإداريون لا يقتصر دورهم على الإشراف على العمليات اليومية، بل يمتد ليشمل التخطيط الاستراتيجي، اتخاذ القرارات الحاسمة، وإدارة المخاطر المحتملة، بالإضافة إلى تعزيز روح الانتماء والولاء المؤسسي بين أعضاء فرق العمل. ويظهر جلياً أن الكفاءة العالية للفرق العاملة تتأثر بشكل مباشر بمدى قدرة القيادة على توجيه الموارد البشرية نحو الأهداف المشتركة، وتوفير الدعم اللازم لإزالة العقبات التي قد تعيق سير العمل (عبدالحكيم، 2025).

في السياق السعودي، تحرص القيادة الرشيدة على تبني أفضل الممارسات الإدارية وتعزيز ثقافة التميز المؤسسي، بما يتماشى مع رؤية المملكة 2030، والتي تسعى إلى تطوير القدرات البشرية، وتحقيق تنمية مستدامة عبر المشاريع الكبرى في مختلف القطاعات. وبالتالي، يمثل فهم دور القيادة الإدارية في تعزيز كفاءة فرق العمل أداة أساسية لضمان تحقيق هذه المشاريع لأهدافها الاستراتيجية، وتحقيق قيمة مضافة للاقتصاد الوطني. كما يشير عدد من الدراسات الحديثة إلى أن هناك علاقة طردية بين أساليب القيادة الفعالة وارتفاع مستوى الأداء المؤسسي، مما يجعل البحث في هذا المجال ذا أهمية علمية وعملية كبيرة (الأكلبي، 2018).

إن هذه الدراسة تسعى إلى استكشاف الأبعاد المختلفة للقيادة الإدارية ودورها في تعزيز كفاءة فرق العمل ضمن المشاريع الكبرى في المملكة العربية السعودية، مع التركيز على كيفية تحقيق الأهداف الاستراتيجية وتجاوز التحديات التي تواجه فرق العمل في بيئة ديناميكية ومتغيرة، مما يساهم في تقديم توصيات عملية لتعزيز الأداء المؤسسي والقيادي.

1.2. مشكلة الدراسة

تواجه المشاريع الكبرى في المملكة العربية السعودية تحديات متعددة تتعلق بإدارة الموارد البشرية وضمان تحقيق الأهداف الاستراتيجية، الأمر الذي يضع القيادة الإدارية في موقع مركزي لضمان فاعلية فرق العمل وكفاءتها. على الرغم من الأهمية الكبيرة للقيادة الإدارية في تعزيز أداء الفرق، إلا أن الدراسات السابقة تشير إلى وجود بعض الثغرات على المستويين النظري والتطبيقي، والتي تحد من قدرتنا على فهم العلاقة بين أساليب القيادة الإدارية وكفاءة فرق العمل في سياق المشاريع الكبرى بشكل دقيق (Alyamani, 2025).

1.2.1. فجوات على المستوى النظري:

على المستوى النظري، تبرز عدة فجوات في الدراسات السابقة حول القيادة الإدارية وفعاليتها فرق العمل. أولاً، كثير من الدراسات ركزت على مفاهيم القيادة التقليدية دون مواكبة التطورات الحديثة في أساليب الإدارة والتقنيات المستخدمة في قيادة المشاريع الكبرى، مثل القيادة التحويلية، أو القيادة الاستراتيجية المعاصرة. ثانياً، هناك نقص واضح في الدراسات التي تربط بين القيادة الإدارية والأداء الاستراتيجي للمشاريع الكبرى ضمن سياق المملكة العربية السعودية، حيث غالباً ما تكون الدراسات مستندة إلى بيانات غربية، مما يقلل من إمكانية تعميم النتائج على الواقع السعودي. ثالثاً، هناك ضعف في تطوير نماذج شاملة تفسر كيفية تأثير أساليب القيادة المختلفة على ديناميات العمل داخل الفرق، بما يشمل العوامل النفسية والاجتماعية والتنظيمية التي تؤثر على كفاءة الفريق. هذه الفجوات تشير إلى الحاجة إلى دراسة أكثر شمولية تتناول العلاقة بين القيادة الإدارية وكفاءة فرق العمل في إطار بيئة محلية تتميز بخصائصها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (Ceresia, 2025).

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي:

على المستوى التطبيقي، تواجه المؤسسات والمشاريع الكبرى في المملكة تحديات عملية تتعلق بتطبيق المبادئ القيادية بشكل فعال. من أبرز هذه التحديات، عدم وضوح الأدوار القيادية وتوزيع المسؤوليات بين أعضاء الفريق، مما يؤدي أحياناً إلى ضعف التنسيق وانخفاض الإنتاجية. كما أن هناك نقصاً في أدوات القياس والتقييم الفعالة التي تتيح قياس كفاءة الفرق وربطها مباشرة بأساليب القيادة المستخدمة. بالإضافة إلى ذلك، غالباً ما تواجه المؤسسات مقاومة للتغيير عند تطبيق أساليب قيادة جديدة أو تطوير الهيكل التنظيمي، وهو ما يحد من قدرة القادة على تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمشاريع. هذه الفجوات التطبيقية تستدعي دراسة ميدانية دقيقة لتحديد العوامل المؤثرة على كفاءة فرق العمل وكيفية تعزيزها من خلال القيادة الإدارية المناسبة، بما يساهم في رفع مستوى الأداء المؤسسي وتحقيق أهداف المشاريع الكبرى بفاعلية (Flores، 2023).

1.3. أهمية الدراسة

1.3.1. على المستوى النظري:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها على المستوى النظري من خلال تسليط الضوء على العلاقة بين القيادة الإدارية وكفاءة فرق العمل في سياق المشاريع الكبرى، وهو موضوع ما زال يشهد بعض الثغرات في الأدبيات العلمية الحديثة. إذ تساهم الدراسة في إثراء المعرفة الأكاديمية عبر تقديم رؤية شاملة ومحدثة حول أساليب القيادة المختلفة وتأثيرها على الأداء المؤسسي، بما في ذلك القيادة التحويلية، والقيادة الاستراتيجية، والقيادة التشاركية. كما تركز الدراسة على تطوير إطار نظري متكامل يربط بين القيادة الإدارية وفاعلية فرق العمل وتحقيق الأهداف الاستراتيجية، مع الأخذ في الاعتبار الخصوصيات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للمملكة العربية السعودية. هذا الإطار النظري لا يساهم فقط في سد الثغرات المعرفية في الدراسات السابقة، بل يوفر قاعدة علمية يمكن استخدامها في البحث المستقبلي، ويعزز الفهم العميق للعوامل التي ترفع مستوى الأداء التنظيمي وتحسن ديناميكيات فرق العمل داخل المشاريع الكبرى (Ćwiakła، 2025).

1.3.2. على المستوى التطبيقي:

أما على المستوى التطبيقي، فإن أهمية الدراسة تتجلى في تقديم توصيات عملية يمكن للقادة والمديرين في المشاريع الكبرى الاستفادة منها لتحسين كفاءة فرق العمل وتحقيق الأهداف الاستراتيجية بكفاءة وفعالية أكبر. إذ تساعد الدراسة المؤسسات في التعرف على أساليب القيادة الإدارية الأكثر تأثيراً على تحفيز الفرق، وتعزيز التعاون، ورفع مستوى الالتزام بالمشاريع الكبرى، خاصة في ظل التحديات المتسارعة التي تشهدها بيئة الأعمال في المملكة العربية السعودية. كما تساهم الدراسة في تطوير أدوات عملية لتقييم الأداء المؤسسي وربط نتائج فرق العمل بأساليب القيادة المتبعة، مما يتيح للقادة اتخاذ قرارات مبنية على بيانات دقيقة لتعظيم النتائج وتحقيق القيمة المضافة. بالإضافة إلى ذلك، تساعد النتائج على تعزيز قدرة المؤسسات على التكيف مع التغيرات، وإدارة المخاطر بشكل أكثر فعالية، وتوفير بيئة عمل تشجع على الابتكار والمبادرة، وهو ما ينعكس مباشرة على نجاح المشاريع الكبرى وتحقيق أهداف رؤية المملكة 2030 (Basiru، 2023).

المراجع:

- المراجع العربية

- الأكلبي, ع. ش. (2018). دور القيادة الاستراتيجية في دعم الأداء المؤسسي . Retrieved from https://journals.ekb.eg/article_128829_0.html
- الرحمن, أ. ع. (2019). أثر القيادة التحويلية على نجاح تنفيذ الاستراتيجية – دراسة تطبيقية على الأكاديمية العربية للعلوم الإدارية و المالية و المصرفية . Retrieved from https://jsj.journals.ekb.eg/article_230955.html
- عبدالحكيم, ف. ج. (2025). جدارات القيادة الاستراتيجية وتحقيق الميزة التنافسية للجامعات . Retrieved from https://ssj.journals.ekb.eg/article_462238.html

- المراجع الأجنبية

- Francesco Ceresia .(2025) .The Contribution of Sustainable Human Resource Management to International Trade Governance . تم الاسترداد من <https://www.mdpi.com/2071-1050/17/16/7550>
- Ian Flor Flores .(2023) .Congruence of Effective Leadership Values between Nurse Leaders and Staff Nurses in a Multicultural Medical City in Saudi Arabia: A Sequential Mixed-Methods Study . تم الاسترداد من <https://pmc.ncbi.nlm.nih.gov/articles/PMC9914289/>
- Joseph Ozigi Basiru .(2023) .Leadership in administrative efficiency: A review of theoretical approaches and conceptual models for organizational improvement . تم الاسترداد من https://www.researchgate.net/publication/388371211_Leadership_in_administrative_efficiency_A_review_of_theoretical_approaches_and_conceptual_models_for_organizational_improvement
- Khaled A Z Alyamani .(2025) .Transforming Saudi Arabia's workforce: HR management strategies in action . تم الاسترداد من

https://www.researchgate.net/publication/389696292_Transforming_Saudi_Arabia's_workforce_HR_management_strategies_in_action

Michał Ćwiakała .(2025) .The impact of leadership styles on project efficiency . تم الاسترداد من

https://www.researchgate.net/publication/396291926_The_impact_of_leadership_styles_on_project_efficiency